فحسانا بذلك الاثر الطاهر ... نجوا من حرنار السعير
وعرفنا مهابة اشهدتنا ... وصفه فى طوافه المبرور
وراتنا انواره وهى تسعى ... نحونا فى ذهابه والمرور
فوضعنا الجباه لله شكرا ... اى نرى ذلك التراب الظهور
وحمدنا الذى لذى حضرة البيت ... حبانا بحسن ذلك الحضور
موطن كان منه اصل هدى ... الخلق وفيه ابتدى الهدى بالظهور
واليه فى حلية الذل يسعى ... كل ذى منبر ورب سرير
ليستوى العالمون فيه فلا فرق به ... بين ذى الغنى والفقير
ويخفون من ذنوب واوزار ... اتوه بها ثقال الظهور
واحب البقاع كان الى الهادى ... شفيع الانام يوم النشور
صاحب الحوض واللواء الذى ... كل الورى تحت ظله المنشور
صاحب المعجزات منهن تسبيح ... الحصا معلنا ونطق البعير
وسلام الاحجار تبدوه منها ... به فى وروده والصدور
وامتثال الاشجار بداء وعودا ... امره فى ذهابها والحضور
وحنين الجذع الذى اسمع العالم ... جمعا فى المسجد المعمور
فاتاه وضمه وغدا باللطف ... منه مسكتا كالصغير
والكتاب الذى تحدى به الخلق ... فيا وا بمجزهم والقصور
اعجز العالمين انسا وجنا ... ان يجيبوا الاية بنظير
حجة الله فى العباد ونور ... منه يجلو فى ضوئه كل نور

وامام باق من الله فينا ... وشفاء وافى لما فى الصدور
فيه احكامنا وعلم الذى نافى ... وانبآء ما مضى فى الدهور
ودليل فى موقف الحشر يهدينا ... سناه ومؤنس فى القبور
وشفيع ايضا لقارئه فى الموقف ... يحظى بجاهه المكرور
منزل جاء به الروح جبريل ... نجوما من اللطيف الخبير
فهدانا بنوره فاعتصمنا ... بالهدى منه فى جميع الامور
ووقتنا انوار سنة المشلى ... وقوعا فى حبل دار الغرور
وارانا بنورها كل خير ... لم يجل علمه لنا فى ضمير
ليت شعرى هل لى سبيل الى لقيا ... احظى به واوفى نذورى
ما بقى فى عمرنا بقائى سير ... ضاق فتر فى مدتى عن مسير
غير انى ارجو به اللقاء وماذاك ... عزيز على الاله القدير
ولكم نال دون رجاء طويل ... ما تمناه فى الزمان القصير
ولئن كانت الذنوب تنأت ... بمسيرى عنه وعاقت مسيرى
فاعتصامى بجاهه ورجائى ... انه فى غد يكون مجيرى
وملاذى بعفوربى فعفوا ... الله اوفى من كل ذنب كبير
فعليه الصلاة ما خطرت ريح ... الصبا فى ارجاء غصن نضير
وعليه السلام ما شدت الورقاء ... تدعو اهديلها بالهدير

وقال ايضا فى مدحه صلى الله عليه وسلم فى ذى القعدة من السنة المذكورة

Copyright © King Saud University